الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

محاضرات في مقياس:

(اللسانيات التطبيقية)

السنة الأولى ماستر، تخصص تعليمية اللغات

د. سبع فاطمة الزهراء

السداسي الثاني للموسم الجامعي:2025/2024

المحاضرة الأولى: مفهوم اللسانيات التطبيقية

إن لكل علم جانبا نظريا وجانبا تطبيقيا، كالفيزياء، العلوم، الرياضيات....الخ، واللسانيات لا تختلف عن هذه العلوم ولا تخرج عن هذه القاعدة، وإن الأمر الذي يجب أن نعلمه هو أن الجانب التطبيقـي للعلـــم يتبدى في أمرين :إخضاع المعطيات العلمية النظرية للتجربة والاختبار. والأخرى استعمال القوانين والنتائج العلمية في ميادين أخرى من أجل الإفادة منها ؛ فإذا كانت اللسانيات في جانبها النظري تقف على وصف مختلـــف الظواهر من حيث التأصيل والتقعيـــد فإن جانبها التطبيقي يقوم برصد هذه الظواهر وإسقاطها بما يخدم العملية التعليمية على وجه الخصوص وتوظيـــف جوانبها الأساسية والإنتاجية لمستعملي اللغة ليصبح بذلك المجال التطبيقي للسانيات صورة واقعية للبحـــث[1].

[1] ينظر: خلدون فراح، دراسة كتاب مباحث في اللسانيات لأحمد حسان، ص 37-38

اللسانيات التطبيقية (المفهوم، المجال)

أ – المفهوم:

اللسانيات التطبيقية فرع من فروع البحث اللساني، أخذ يخط لنفسه ملامح القرن العشرين ؛ فقد ظهر علم اللغة التطبيقـي سـ نـة 1946م/1847م حين صار موضوعا مستقلا في معهد تعليم اللغة الإنجليزية بجامعة مـيش جـان، وقـد شرع هذا المعهد يصدر مجلته المشهورة تعلم اللغة – مجلة علم اللغة التطبيقي لتتأسـس بعـد ذلـك مدرسـة علـم اللغـة التطبيقـي ، و نظرية علمية يتم تمثلها عن طريق تطبيق ما هـو فـي الإمكان، ذلك بتكوين المادة عن طريق الأنماط وترسيخ المفاهيم التي يتم فيهـا نقـل النتائج النظرية إلـى مسـوى ومن وجهة نظر "أحمد حساني" فهي استثمار للمعطيات العلمية النظرية واستخدامها استخداما واعيـا فـي حقول معرفية مختلفة ، وخاصة حقل تعليمية اللغات الذي يجـد فـي اللسانيات التطبيقية ما يعينه على حل مشاكله اللغوية ولهذا كثيرا ما تنصرف الأذهان حين يذكر مصطلح اللسانيات التطبيقية إلى تعليم اللغات الأجنبيـة و تعلمها وعلى إثره، واختلف الباحثون في تحديد طبيعة هذا العلم، إذ يرى بعضهم أنه علم مستقل في ذاته، لـه إطاره المعرفي الخاص، وله منهج ينبع من داخله ، وأنه ليس فرعا من فروع علم اللغة وإنما هو مزيج من علوم شتى لا تربطها علاقة بعلم اللغة سوى أن هذا العلم، "علم اللغة التطبيقي" يهتم بتعليم اللغة وتعليمها والبحث في مجالاتها التطبيقية في حين ترى الأغلبية أنه علم وسيط يربط بين العلوم التي تعالج النشاط اللغوي الإنساني من هنا نجد أنه علم مستقل بذاته له خصوصياته وطرقه في المعالجة متخذا فروعه من تعليمية اللغات أهـم فروعه[1]. من هنا نجد أن للسانيات التطبيقية مفاهيم عديدة نذكر منها[2]:

عرفها كوردر "Corder" بأنها استعمال ما توافر لدينا عن طبيعة اللغة من أجل تحسين كفاءة عمل عملي ما تكون اللغة العنصر الأساسي فيه – ."حددها "كريستال "Cristal" بأنها

---

[1] ينظر: المرجع نفسه، ص 38-39

[2] صابر كنوز، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، ينظر المحاضرة الأولى عبر الرابط:
http://tele-ens.univ-oeb.dz/moodle/course/view.php?id=80

"تطبيق نتائج المنهج اللغوي وأساليبه الفنية في التحليل والبحث في ميدان غير لغوي... وعلم اللغة بهذا المعنى ما هو إلا وسيلة لغاية معينة أكثر منه غاية في ذاته ."

ذكر مازن الوعر أنّ اللسانيات التطبيقية تبحث في التطبيقات الوظيفية التربوية للغة من أجل تعليمها وتعلمها للناطقين ولغير الناطقين بها، وتبحث أيضا في الوسائل البيداغوجية المنهجية لتقنيات تعليم اللغات البشرية وتعلمها."

ولعل أهم شيء تحيل عليه هذه المفاهيم هو إجراء "التطبيق" الذي يقتضيه هذا الحقل؛ ولكن هذا اللفظ لا يملي التطبيق الحرفي لنتائج النظيرة اللسانية؛ بل يقصد به مجموع الأبحاث والدراسات التي تستخدم النتائج التي توصلت إليها اللسانيات وغيرها لحل المشاكل والقضايا التربوية والعملية والمهنية المتعلقة باللغة.

يذكر أحمد حساني في كتابه " دروس في اللسانيات التطبيقية" أن اللسانيات التطبيقية هي :

"استثمار المعطيات العلمية للنظرية اللسانية واستخدامها استخداماً واعياً في حقول معرفية مختلفة أهمها حقل تعلمية اللغات، وذلك بغية ترقية العملية البيداغوجية وتطوير طرائق تعليم اللغة للناطقين ولغير الناطقين بها[1]"

ومن الضروري ههنا أن نشير إلى اللسانيات التطبيقية لا تعتمد على نتائج النظرية اللسانية فحسب؛ بل هي ميدان تلتقي فيه علوم مختلفة حين تتصدى لمعالجة القضايا اللغوية، فهي علم ذو أنظمة علمية متعددة يستثمر نتائجها في تحديد المشكلات اللغوية وفي وضع الحلول لها. ولذا حتى وإن كانت اللسانيات أهم مورد المجالات هذا الحقل؛ فإننا لا ننكر إسهامات بعض العلوم في إثراء موضوعاته؛ فمجريات العملية التعليمية على سبيل المثال محتاجة إلى نتائج النظرية اللسانية، كما أنها في حاجة إلى نتائج علم التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع وغيرها، وكلها تعتبر مصادر

[1] ربيعة حمادي: مطبوعة محاضرات في اللسانيات التطبيقية،جامعة محمد بوضياف المسيلة، ص3.

للاقتراحات والتصورات التي يستثمرها المتخصص في اللسانيات التطبيقية من أجل ترقية هذه العملية[1].

من خلال هذه التعريفات نخلص لأهم النقاط كالآتي[2]:

1- ليس هناك اتفاق تام حول ماهية اللسانيات التطبيقية وطبيعتها.

2- توجد نقطة تقاطع بين اللسانيات التطبيقية واللسانيات العامة.

3- تمثل اللسانيات الجانب التطبيقي أكثر من الجانب النظري.

4- مجالات اللسانيات التطبيقية متعددة.

5- مصادر اللسانيات التطبيقية متعددة.

---

[1] المرجع نفسه: محاضرات في اللسانيات التطبيقية، ينظر الرابط:
http://tele-ens.univ-oeb.dz/moodle/course/view.php?id=80

[2] ربيعة حمادي: المرجع السابق، ص 3-4

المحاضرة الثانية: مجالات اللسانيات التطبيقية

اللسانيات التطبيقية ليس تطبيقا لعلم اللغة، وليس له علم نظرية خاصة به، بل هو ميدان تلتقي فيه جميع العلوم التي تعالج اللغة كنشاط إنساني مثل علم اللغة، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم الأعصاب.

وقد نشأ هذا العلم في بادئ الأمر مختصا في مجال الترجمة وتعليم اللغات ، ثم ظهرت بعد ذلك مجالات أخرى منها: اللسانيات النفسية، واللسانيات الاجتماعية، واللسانيات العصبية، وفن صناعة المعاجم، واللسانيات الحاسوبية، علم أمراض الكلام. حتى أصبح بعض هذه المجالات علوما مستقلة بذاتها، كاللسانيات النفسية، واللسانيات الاجتماعية، وعلم تعليم اللغات

وفي السنوات الأخيرة أدى تطور هذا العلم إلى ظهور مجالات جديدة منها اللسانيات الأنثروبولوجية، واللسانيات العصبية، اللسانيات العيادية أو الإكلينيكية أو التشريحية ، واللسانيات الرياضية[1].

وهناك عوامل متعددة أقرها الدكتور عبدهالراجحي يقول:"إن هذه المؤتمرات الكثيرة التي عقدت تحت مصطلح علم اللغة التطبيقي ضم عددا كبيرا من المجالات من مثل : تعلّم اللغة الأولى وتعليمها – تعليم اللغة الأجنبية – التعدد اللغوي – التخطيط اللغوي – علم اللغة الاجتماعي – علم اللغة النفسي – علاج أمراض الكلام – الترجمة – المعجم – علم اللغة التقابلي– علم اللغة الحاسبي – أنظمة الكتابة.....الخ"[2].

والمتأمل في هذه المصطلحات التي تدل على مجالات علم اللغة التطبيقي والتي تشير إلى الصبغة العامة لهذا العلم، فقد أصبحت في الآونة الأخيرة علوما مستقلة بحد ذاتها، وخاصة علم اللغة الاجتماعي وعلم اللغة النفسي، وهي في الغالب في معظمها تدل على وجود مشكلة يتطلب

---

[1] جلايلي سمية، اللسانيات التطبيقية مفهومها ومجالاتها، مجلة الأثر، ع 29- ديسمبر 2017، ص 134.

[2] عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص09.

وجود حل لها، مثلا: أمراض الكلام مشكلة، والتعدد اللغوي مشكلة،... وكلها تحتاج إلى عقول ناضجة ليجد لها حلول مناسبة لفك لغز هذه المشكلة.

ويمكن لنا أن نبسط مفهوم هذه المصطلحات فيما يلي:

1 - **تعليمية اللغات:**

إنّ التعليمية علم مستقل يتفرع إلى تعليميات، وتعليمية اللغات ليست إلا فرعًا من فروعها، فنجد تعليمية الرياضيات، وتعليمية التاريخ، وتعليمية العلوم، وتعليمية التربية البدنية، وتعليمية اللغات أضحت مركز استقطاب في الفكر اللساني المعاصر، من حيث أنّها الميدان المتوخى لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية، وذلك من خلال استثمار النتائج المحققة في مجال البحث اللساني النظري في ترقية طرائق تعليم اللغات للناطقين بها، ولغير الناطقين بها.

2 - **الترجمة الآلية:**

وتعني تدخل الذكاء الاصطناعي عن طريق مساعدة الحاسب لأداء فعل الترجمة عن طريق الأنماط اللغوية والمعرفية المخزنة بفعل التراكيب والمصطلحات، يسترجعها في مقابل اللغة التي يترجم منها.

3 - **التحليل التقابلي:**

في بداية النصف الثاني من القرن العشرين ظهرت حركة قوية في مجال تعليم اللغات والتي تؤكد على ضرورة إجراء الدراسات التقابلية بين اللغات للتعرف على ما يجب تقديمي لدارسي اللغات الأجنبية...

المحاضرة الثالثة: اللسانيات النفسية(Psycholinguistique)

للسانيات التطبيقية مصادر وروافد كثيرة تستمد منها مادتها العلمية لحل مشكلاتها التي تصادفها، منها اللسانيات النفسية، والتي تعدّ فرع من فروعها، وقد بدأ استعمال هذا المصطلح الذي أضحى يشكل مرتكزا معرفيا في الثقافة الإنسانية المعاصرة خلال الخمسينات، عندما عقدت ندوة (اللسانيات النفسية) عام 1953 بإشراف (أزجود OSgood وسيبوك Sebeak مؤلفي كتاب (اللسانيات النفسية) سنة 1954م، أما عن الظهور لهذا العلم تحت المصطلح التقليدي "علم نفس اللغة" فكان في بداية القرن التاسع عشر لدى علماء مثل هيرمان بول Hermann Paul وهايجمان ستاينتال Hegman Sternthal ومورتز لازاراوس Mortitz lazarus [1]

ويجعل أحمد حساني أن أول ظهور لملامح هذه النزعة اللسانية النفسية في شكلها العلمي المميز في الأفكار والتي جاء بها واطسون .B.Watson مؤسس (علم النفس السلوكي) عام 1921م إذ يرى أن السلوك الإنساني ما هو إلا سلوك ديناميكي، وأن العقل غير مناسب للدراسة النفسية[2].

وإن مجال اللسانيات النفسية هو **السلوك اللغوي للفرد**، والمحوران الأساسيان في هذا السلوك هما:

- ✓ **(الاكتساب اللغوي)**
- ✓ و**(الأداء اللغوي)**.

ولا يمكن الوصول إلى شيء من ذلك إلا بمعرفة الأنظمة المعرفية عند الإنسان.

أولا: الاكتساب اللغوي:

يعد من أهم قضايا العلم المعاصر . وقد فتح آفاقا هائلة أمام البحث العلمي: لأنه ينبئ عن عوامل كثيرة لا تزال خافية علينا؛ ذلك أن الاكتساب اللغوي يحدث في الطفولة: فالطفل هو

---

[1] ينظر :سامي عباد حنا وآخرون، معجم اللسانيات الحديثة مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت لبنان، 1997 ، ص 115

[2] ينظر :أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمة اللغات، ص39 .

الذي **يكتسب** اللغة، وهو يكتسبها في زمن قصير جدا، ويتشابه الأطفال في كل اللغات في طريقة اكتسابهم للغة مما يدل على وجود هذه الفطرة الإنسانية المشتركة أو هذا الجهاز اللغوي العام .

والطفل يكتسب اللغة التي (يتعرض) لها ، وهو –بطبيعة الحال– (تعرض)، غير منظم، ومهما يحاول الكبار من (تبسيط) للغة أمام الطفل ، فإن ذلك لا يمكن أن يكون وفق تخطيط ، ولا يوجد أ بوان يقرران أن يقدما لطفلهما طريقة الاستفهام في أسبوع، والنفي في أسبوع آخر، والتأكيد في أسبوع ثالث . وإذا كان هناك نوع من التنظيم فإنه تنظيم و داخلي، عند الطفل ذاته ماذا يحدث داخل الطفل حين يتعرض للغة ؟ هذا ما يسمى العلم الآن في محاولة الكشف عنه ، ويكاد يكون هناك اتفاق انه توجد علاقة ما بين الاكتساب اللغوي والتطور (**البيولوجي**) لدى الطفل، ومهما يكن من أمر، فإن هناك اتجاهين في فهم الاكتساب اللغوي:

1 – **اتجاه استقرائي:**

يرى أن الطفل (يجمع) ما يتعرض له من ظواهر اللغة، و (يخزنها)، ثم يصل إلى (تجريدات) عنها عن طريق (تصنيفها) ، وإجراء (تعميمات) عليها.

2 – **اتجاه استدلالي:**

يرى أن الطفل لديه نظرية فطرية عن اللغة مركوزة فيه ، وهي تتكون من مفهومات موروثة : أي أنها جاهزة مسبقا، وهي مفهومات عامة من اللغة الإنسانية، ثم يطبق الطفل هذه المفهومات المسبقة على ما يتعرض له من لغة[1].

أ) **الفرق بين اكتساب اللغة وتعلم اللغة:**

إن **الاكتساب** يحدث في الطفولة كما رأينا، أما **تعلم اللغة** فيحدث في مرحلة متأخرة حين يكون الأداء اللغوي قد تكون، وحين تكون والعمليات العقلية قد نضجت أو قاربت النضج ، ومعنى ذلك أن الذي (**يتعلم**) اللغة هو غير ذلك الطفل الذي كان (**يكتسب**) اللغة، إذ حدث تغير «كيفي» في وظائف الأعضاء: وفي النشاط النفسي.

[1] عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص21-22.

ثانيا: الأداء اللغوي:

يعد الأداء اللغوي المجال الثاني لعلم اللغة النفسي. كيف يؤدي الإنسان الفرد لغته؟ وماذا يكمن وراء ذلك من عمليات ؟

1 – أضرب الأداء اللغوي: للأداء اللغوي ضربان:

أ) **أداء إنتاجي** Productive أو كما كان القدماء يسمونه أداء نشطا أو فاعلا Active وهو حين ينتج الإنسان اللغة؛ أي حين يكون متكلما أو كاتبا.

ب) أداء استقبالي Receptive أو ما كان يسمى أداء سلبيا Passive وهو حين يستقبل الإنسان اللغة؛ أي حين يكون مستمعا أو قارئا –ويكاد الاهتمام العلمي الآن يتوجه إلى الإنتاج الاستقبالي للغة؛ لأنه كما ذكرنا في الاكتساب يدل على وجود عمليات داخلية كثيرة[1].

2 – اهتمامات اللسانيات النفسية في الأداء اللغوي: يهتم بدراسة:

- ✓دراسة الأخطاء سواء أكانت أخطاء إنتاجية أو أخطاء استقبالية والبحث عن العوامل النفسية وراءها.
- ✓يدرس السلوك اللغوي عند الانسان، ودراسة هذا السلوك تتمايز في منهجين:

الأول: منهج سلوكي يدرسه في إطار المثير والاستجابة، ومن ثمة يدرسه في اطار سلوك التعلم بصفة عامة عند الانسان أو الحيوان، ويركز على السلوك الظاهر الذي يخضع للملاحظة، ومعنى ذلك أن تعلم اللغة يبدأ من (البيئة) وتؤثر فيه عوامل خارجية.

والثاني: فهم السلوك اللغوي هو المنهج العقلي الذي يرى أن السلوك الإنساني أكثر تعقيدا جدا من السلوك الحيواني. لأن السلوك الانساني له خاصية لا يشترك فيها غيره

[1] عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص22.

من الكائنات الحية، ومن هنا انتقل الاهتمام من (البيئة) و(العوامل الخارجية) إلى الطفل ذاته، أو إلى المتعلم ذاته[1].

ومن هنا نخلص إلى أن اللسانيات النفسية تعد من أهم عوامل مصادر تكوين اللسانيات التطبيقية، لأنها تختص بالسلوك اللغوي للفرد.

[1] عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص22.

المحاضرة الرابعة: اللسانيات الاجتماعية (Sociolinguistique) .

حدد بعض الباحثين اللسانين أن تاريخ اللسانيات الاجتماعية يعود إلى حوالي عام 1960، حيث كان يطلق عليه مصطلح (علم الاجتماع اللغوي Sociologo du languge)، وتعود النزعة الاجتماعية في التعامل مع الظاهرة اللغوية إلى العالم الاجتماعي دور كايم ، (تأثر دسوسير بهذا العالم اللغوي من ناحية اعتبار اللغة ظاهرة اجتماعية)، فلما كانت الظاهرة اللغوية ظاهرة اجتماعية، ولما كان اللسان لا يعدو أن يكون راسبا اجتماعياً لممارسة الكلام على أساس أن أي حقيقة لغوية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنية المجتمع [1]. فإنه كان من الطبيعي أن يحدث تقاطع منهجي بين علمين علم الاجتماع الذي يتناول القضايا اللغوية من الوجهة الاجتماعية على اعتبار أن اللغة هي أهم مظهر من مظاهر السلوك الاجتماعي، وأوضح سمات الانتماء الاجتماعي للفرد، واللسانيات التي تتناول اللغة في إطارها الاجتماعي والحضاري والثقافي [2]، وبهذا التقاطع بين العلمين أصبح ما يسمى في الآونة الأخيرة باللسانيات الاجتماعية (Sociolinguistique)، وأعطي لها مفهوما بأنها: هي العلم الذي يدرس اللغة من حيث علاقتها بالمجتمع ، أو العلم الذي يحاول الكشف عن القوانين والمعايير الاجتماعية التي توضح وتنظم سلوك اللغة وسلوك الأفراد نحو اللغة في المجتمع[3]، والى جانب ذلك هو العلم الذي يدرس اللهجات الاجتماعية أو الطبقية في كل مجتمع لغوي من حيث خصائصها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية وتوزيعها داخل هذا المجتمع ودلالتها على المستويات الاجتماعية المختلفة, كما يدرس أيضا مشاكل الازدواج اللغوي مثل:(العامية والفصحى)، وبصورة عامة يدرس التأثير المتبادل بين اللغة والمجتمع[4].

وبالتالي فاللسانيات الاجتماعية تهتم بدراسة اللغة باعتبار أن هدفها يتحقق في المجتمع ، أي أنها تدرس الظاهرة اللغوية حين يكون هناك تفاعل لغوي بين المتكلم والمستمع له. وقد

---

[1] ينظر :أحمد حساني:دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمة اللغات، ص 35.

[2] ينظر :محمود فهمي حجازي: علم اللغة العربية، مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية، ص59.

[3] ينظر, عبد الكريم بوفرة: علم اللغة الاجتماعي، مقدمة نظرية، ص:11.

[4] هادى نهر علم اللغة الاجتماعي عند العرب, ص 25.

ازدهرت بحوث اللسانيات الاجتماعيةِ في الآونة الأخيرة مما أسبغ على الدرس اللغوي طابعه الإنساني، وقد ذكر عبد الراجحي أهم المسائل التي رآها وثيقة الصلة بتعليم اللغة[1] :

أولا: اللغة والثقافة:

إن لكل مجتمع لغة ينطق بها وثقافة يتميز بها، ونقصد بالثقافة ما يسود المجتمع من أنظمة العقائد والعادات والتقاليد والأفعال وردود الأفعال – والذي لاشك فيه أن اللغة هي المعبر الأهم عن ثقافة المجتمع، بل ذهب بعضهم إلى أن اللغة هي الثقافة والثقافة هي اللغة ، يترتب على ذلك أن تعليم اللغة لأبنائها لابد أن يكون نابعا من وثقافة والمجتمع، كما أن تعليمها لغير أهلها لابد أن يرقى المتعلم الأجنبي إلى أن يفهم ثقافة هذا المجتمع.

ثانيا: المجتمع الكلامي:

إن المجتمع تحدده ثقافته، وحيث إن اللغة هي الوجه الناطق عن الثقافة فإن المجتمع الكلامي يعني ذلك المجتمع الذ ي تسوده لغة تعبر عن ثقافته . قد يبدو ذلك من أمور البداهة . لكننا تلفت إليه لأن هناك مجتمعات تتكلم لغة واحدة ومع ذلك تعد مجتمعات كلامية مختلفة ، فالإنجليزية هي اللغة الأولى في بريطانيا والولايات المتحدة وأستراليا وبلاد أخرى ، وهذه جميعها ليست مجتمعات كلامية واحدة، بل بينها اختلافات ثقافية كبيرة.

ثالثا: اللغة والاتصال:

إن كل مجتمع يتعارف على نظام خاص للاتصال بين أبنائه، والثقافة لا تكون ثقافة إلا بوسائلها الاتصالية، ولم يعرف الإنسان حتى الآن وسيلة للاتصال أهم ولا أشمل من اللغة ، وتهتم اللسانيات الاجتماعيةِ اهتماما خاصا بدراسة أنظمة الاتصال المختلفة وعلاقتها باللغة. ومعنى ذلك أن اللغة لا تستعمل إلا في إطار اتصالي.

---

[1] ينظر: عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص24 ومايليها.

رابعا: الأحداث الكلامية:

إن أي نطق بشري في مجتمع ما إنماء يحدث، داخل محيط معين: أي أن الكلام (حدث)، محدد تحدهعناصر معينة. وتؤثر في شكله وفي معناه، فقد يكون الكلام متشابها، ولكنه يمثل أحداثا كلامية مختلفة، لاختلاف عناصره.

وعناصر الحدث الكلامي هي : المتكلم، والمستمع، والعلاقة بينهما، والشفرة اللغوية المستعملة، والمحيط الذي يحدث فيه الكلام، وموضوع الكلام ، وشكل الكلام . إن أي كلام ينقل إلينا لابد أن تعرف من الذي قاله، ومن الذي تلقاه، وحالة كل منهما عند الحديث، ونوع العلاقة بينهما، وموضوع الحديث، وفي أي مكان جرى هذا الحديث. وطريقة الكلام من ارتفاع صوت أو انخفاضه، أو الإسراع أو البطء فيه، وغير ذلك مما تجده مفصلا في عناصر الحدث الكلامي.

خامسا: الوظائف اللغوية:

إن الأحداث الكلامية تفضي بنا إلى فهم (الوظائف) اللغوية، فالرسالة اللغوية التي تجري داخل الحدث الكلامي إنما تؤدي وظيفة معينة . وإذا كانت هناك وظائف عامة بين اللغات ، فإن الأغلب والأعم أن هناك وظائف خاصة بكل لغة ، لأنها تعبر عن (نظام) ثقافي خاص بالمجتمع ، فوظائف «التوجيه» و«الإحالة» و«الإبلاغ» و«المجاملة» ليست واحدة، كما أن لغة و«التحية» و« الشكر» لا تؤدي وظائف واحدة في المجتمعات الإنسانية.

سادسا: التنوع اللغوي:

لا توجد لغة على هيئة واحدة أو على نمط واحد أو على مستوى واحد، وإنما هناك، تنوع لغوي وفق معايير علمية خاصة. و تهتم اللسانيات الاجتماعية بدراسة التنوع اللغوي الذي يبدو على هيئة لهجات (إقليمية) جغرافية، أو لهجات (اجتماعية) أو لهجات (مهنية)، تخص مهنة معينة أو ميدانا خاصا.

سابعا: علم التربية:

إن تعليم اللغة يتحرك في ضوء سؤالين لا ينفك أحدهما من الآخر: ماذا تعلم من اللغة ؟ وكيف تعلمه ؟ ومن الواضح أن السؤال الأول سؤال عن (المحتوى)، وأن الثاني سؤال عن (الطريقة) . ويتكفل بالإجابة عن السؤال الأول علم اللغة (اللسانيات) . اللسانيات الاجتماعيةة، واللسانيات النفسيةة في بعض الجوانب .

أما السؤال الثاني فيجيب عنه علم التربية، وفي بعض جوانبه أيضا اللسانيات النفسيةة وبعيدا عن الحديث المفصل أيضا تشير إلى المسائل التي تتصل بموضوعنا اتصالا مباشرا .